مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص151 - ص178 يناير 2009
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

نحو الشعر الإسلامي في الأدب الماليزي الحديث

د. روسني بن سامه

كلية اللغة الرئيسة - قسم اللغة العربية

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ملخص: قد عثر على الموضوعات الإسلامية في الشعر الماليزي منذ العصر القديم الذي تألق فيه الشعر الصوفي. وفي تطور الشعر الحديث لا تزال هذه الموضوعات تشع نورها رغم أنها لم تستطع منافسة التيار الجاري. وكانت الجهود نحو إحياء الشعر الإسلامي تبرز من شعراء التوجهات الإسلامية خاصة بعد الاستقلال.

وفي عقد الستينيات ظهر بعض الشعراء يحاولون تجلية الموضوعات الإسلامية في تجربتهم الشعرية. وفي السبعينيات بدأ الشعر الإسلامي يبرز تدريجياً وظهرت ملامحه الواضحة من جهود الشعراء لهم خلفية إسلامية ومن جهود المؤسسات الإسلامية في تنظيم مسابقات لإبداع الشعر الإسلامي وإلقاءه. وفيعام1980م نجح المركز الإسلامي بكوالا لمبور في تنظيم مسابقة إبداع الشعر الإسلامي. ونشرت منها دواوين الشعر الإسلامي. ويحاول هذا البحث دراسة الديوان الذي فاز في تلك المسابقة لتجلية الموضوعات الإسلامية فيه.

وهناك ديوانان فازا في المسابقة. الديوان الأول فاز بالجائزة الثالثة ويحتوي على 31 قصيدة. ومعظمها تتحدث عن الألوهية، والفكر الإسلامي، والحياة والعالم. والقصيدة الواحدة تتحدث عن الحضارة الإسلامية. الديوان الثاني فاز بالجائزة التشجيعية. ويشتمل على 34 قصيدة و14 قصيدة منها تتحدث عن الفكر الإسلامي و11 قصيدة تتناول الفكر الإسلامي وتسع قصائد تتحدث عن الألوهية. وتقدم هاذان الديوانان الموضوعات الإسلامية التي يحتاج إليها المجتمع. وقد كللت بواكر تلك الجهود بالنجاح في تجلية الشعر الإسلامي في الأدب الماليزي الحديث.

Toward Islamic Poems in Modern Malaysian Literature

DR. ROSNI BIN SAMAH
FACULTY MAJOR LANGUAGES
ISLAMIC SCIENCES UNIVERSITY OF MALAYSIA
BANDAR BARU NILAI
71800 NILAI
NEGERI SEMBILAN
MALAYSIA
rosniadib@hotmail.com

Abstract:The Islamic theme in Malay poem appeared since the early Islamic period in the Malay world. In the modern development of Malaysian poem, the Islamic theme is still alive but it's rather rare. The effort to enrich Islamic poem in Malaysia appeared among some poets who has Islamic education background especially after the country's independence. In 1960's some poets appeared to compile Islamic poems. Then in 1970's, Islamic

poems began to develop through the effort of some Islamic poets and Islamic institutions by organizing competitions to compile Islamic poems. In 1980, The Malaysian Islamic Centre organized a competition to compile Islamic poem. The competitions was participated by many Islamic poets. The competition acknowledged two anthologies. First anthology won third prize and the other won the consolation prize.

This study tries to find out the Islamic themes in the above two anthologies by discussing their poems and dividing them into themes according to Islamic values. The first anthology, *Di Malam Gelita* contains of 31 poems. Most of the poems deal with the themes on theology, Islamic thinking, life, world and Islamic civilization. The second anthology, *TAFAKUR* consists of 34 poems. 14 of the poems deal with theme of Islamic thinking. 11 poems were on Islamic civilization. Another poem was on theology.

These Islamic poems can fulfill the requirements society's demand toward Islamic literature. The effort contributed by the Malaysian Islamic Centre in organizing the competition to compile Islamic poem is considered as the first effort to highlight Islamic poem in modern Malaysian literature.

مقدمة

تمتد جذور الاتجاه الإسلامي في الأدب الماليزي الحديث إلى بداية ظهور الإسلام في منطقة أرخبيل الملايو في العصر القديم، وقد كانت معظم موضوعاته الأدبية تحتوي على الروح الإسلامية ، وبالإضافة إلى ذلك كان الأدباء في ذلك العصر ممن لهم خلفية إسلامية من العلماء الواعيين بمسئوليتهم تجاه تربية المجتمع، والذين استغلوا مجال الأدب وسيلة لنشر دعوتهم.

وفي بداية القرن العشرين كانت ماليزيا ما زالت تحت الاستعمار، حيث تغلبت وسادت ثقافة المستعمرين في أوساط المجتمع. وكان الأدباء الذين ليست لهم خلفية إسلامية قد تأثروا بالاتجاهات التي حملها المستعمرون الغربيون إلى تلك المنطقة، ونشروها في أوساط المجتمع، حيث بدأ الاتجاه الإسلامي في الأدب يختفي ولا يكاد يبقى له أثر إلا خفيفا، لأن التيار الاستعماري تغلب عليه واستهدف ذلك الاتجاه.

وبعد أن نالت ماليزيا استقلالها عام 1957 بدأ الوعي الإسلامي يشق طريقه، فتسرب في اتجاه تيار الأدب، فبدأ الأدباء يطرحون التوجهات الإسلامية، وينادون بإحياء الأدب الإسلامي. ومن هنا يتجه هذا البحث إلى استكشاف الجهود التي لعبتها المؤسسات والأفراد من الشعراء في عملية إسلامية الشعر، ومدى نجاح تلك العملية في تجلية الشعر الإسلامي وإحيائه، وذلك بدراسة باكورة دواوين الشعر الإسلامي التي حازت على الجوائز من خلال المسابقات التي نظمتها المؤسسات لتجلية أبعاد موضوعات الشعر الإسلامي المختلفة.

نشأة الشعر الماليزي الحديث وأثر الإسلام فيه

نشأ الشعر الماليزي الحديث في العشرينيات نتيجة تأثره بالشعر الأندونيسي الحديث الذي تأثر بالأدب الأوربي، ومن ذلك المنطلق تأثر الشعراء الماليزيون بالشاعر M. YAMIN والشاعر RUSTAM EFFENDI ، واللذين كانا ينتميان إلى حركة المناضلين السياسيين لتحرير أندونيسيا، ويسود على شعرهما طابع النهضة القومية[1].

وكان HARUN AMINURRASHID الذي كان يلقب بـ ATMA JIWA شخصية فريدة رائدة في هذا المجال، وهو أول من نظم الشعر في الأدب الماليزي الحديث[2]. ونشر معظم قصائده في المجلات والجرائد في أواخر العشرينيات والثلاثينيات[3]. ولكن لم يخل شعره من تأثير المؤثرات التقليدية الموروثة من الأدب القديم، من تأثير شكل البناء الفني من أنواع الكلام المنظوم الموروث.

وقد رأى MUHAMMAD HJ SALLEH[4] أن قصيدته SARIKU (إزاري) التي نشرت في مجلة PUJANGGA BARU عدد ديسمبر عام 1933م تعد أول قصيدة تجلت فيها ملامح التحول من شكل البناء الفني الموروث إلى شكل البناء الفني الحديث.

ثم بدأ الشعر الماليزي الحديث بصورته الجديدة يتجلى ويزدهر في الثلاثينيات على يد محمد ياسين، الذي تلقب بلقب فونجوق (PUNGGUK) وزملائه، والذي كان يعد رائدا في هذا المجال الجديد، ومن بواكر إبداعه خمس قصائد، هي:

KELUH KESAH (القلق) ,SELALU MERAYU (التماس) ,TAK DISANGKA ,
SANGKA(عدم التوقع) ,PUJUKAN HATI (صوت القلب) ,IBU KU (أمي)

وقد نشرت كلها جمعاء في مجلة جورو عام 1934م. وتتجلى في تلك القصائد ملامح التجديد التي تحولت من شكل البناء الفني الموروث. وقد تحرر الشعر الحديث بشكل ملموس من المؤثرات القديمة وملامحها بالجهود الواعية من الشعراء المحدثين[5].

ومن أبرز زملائه KASMANI HJ. ARIF, MUHAMMAD YUSUF ARSHAD, CHINTATI, NGUMBA وغيرهم. وكان معظمهم من خريجي معهد المعلمين للسلطان إدريس بتنجونج ماليم (TANJUNG MALIM). ونشرت قصائدهم في مجلات عديدة، منها: مجلة جورو والإمام وورتا جناكا وورتا ملايا، بالإضافة إلى بعض المجلات في أندونيسيا[6].

كان الشعراء المحدثون الأوائل ممن ليست لهم خلفية إسلامية أو نزعة إسلامية، طبيعيا لم تكن الروح الإسلامية تتجلى في تجاربهم الشعرية[7]. بل كانت أغراض الشعر في المرحلة الأولى

تتمحور حول الوعي الوطني لاستقلال البلاد من المستعمرين، وكان ذلك الوعي هو التيار السائد في ذلك العصر، ولم يظهر التيار الإسلامي في الشعر في فترة ما قبل الاستقلال، منذ نشأته حتى عام 1957 إلا ما لوحظ بالشعور الإسلامي الخفيف الذي كان يتوارى وراء الأغراض الشعرية السائدة، وذلك مثل: التعليم والاجتماع والسياسة والكون. وكان الشعراء يصورون أو يتحدثون عن هذه الأغراض في تجربتهم الشعرية مع تطويع أثر الإسلام في مضمونها أو في معالجة قضاياها. ومن أثر تلك المحاولة نبغ بعض الشعراء الذين لهم مشاركات إسلامية في تجـربتهم الشـعرية لإبراز الشعور الإسلامي.

ومنهم ATMA JIWA بقصيدته SARIKU (إزاري) وكان الغرض منها إثارة الـوعي القومي لمقاومة المستعمرين، ولكن الشاعر حاول تطويع الروح الإسلامية فيها من خلال حديثه عن المقاومة، بأنه يعترف بحقيقة قوة الله ومساعدته في سبيل استقلال البلاد، ويبرز ذلك كما في أبيات من قصيدته:[8]

Dari sehari kunanti juga
Menghitung tahun kutahan dahaga
Bunga nan kembang nampak kelihatan
O ! Ditakdirkan Tuhan
Sukma terikat kalbu terhentam!!!

انتظرْتُ يوما فيوما
أعدد سنوات أتحمل عطشان
وقد تطورت الزهور
يا رب !! تقديرك
شد العزم واصطدام القلب

وفي العصر الياباني لعب الشعر دورا مهما في نشر دعاية السلطة اليابانية، وقد استغله اليبانيون بوصفه سلاحا في الاستيلاء على فكر وثقافة الشعب الماليزي، وكان الاتجاه الباياني الذي حمله الشعر يتمثل في أن تكون السلطة والهيمنة لليابانيين، حيث قامت السلطة اليابانية بالإشراف على إصدار وسائل الإعلام، بعد تفتيش مضمونها قبل النشر ليكون مطابقا لاتجاهها ولا يعارضه، ولأجل ذلك لم يتناول الشعر في ذلك العصر القضايا الخارجية عن حدود جعرافية ماليزيا.

وبعد أن نالت ماليزيا استقلالها توسعت موضوعات الشعر الإسلامي حيث تناولت القضايا التي استجدت في المجتمع الجديد الذي تحرر من الاستعمار؛ فاشتغل الشعراء بالحديث عن التقدم

والتخلص من الاستبداد والفرار من الظلم وبناء المجتمع المدني، وفي تلك الفترة ليست لهم فرصة لتناول القضايا التي تتجاوز الحدود الداخلية.

وفي عقد السبعينيات بدأت النزعة الإسلامية الجديدة تبرز في تيار الشعر الجاري الذي كان يستهدف تربية المجتمع وإيقاظه إلى التوعية بالوعي الإسلامي والعمل به، فتناول الشعراء الإسلاميون القضايا الإسلامية المتشعبة، ونالت تلك القضايا اهتمام الشعراء عامة حتى حاول بعض الشعراء الذين لم يميلوا إلى هذه النزعة إضفاء الروح الإسلامية في تجربتهم الشعرية، فنشروا شعرهم الذي يتحدث عن القضايا الإسلامية في وسائل الإعلام.

نحو الشعر الإسلامي

كان الاتجاه الإسلامي في الشعر الماليزي الحديث لا يزال يشرق نوره رغم قلة ظهوره، ولم يختف أثره في مواكب تطوره تحت نير الاستعمار. وبعد أن حصلت ماليزيا على استقلالها عام 1957م أقبل الشعراء على الإسلام وتعاليمه، حيث غلب على نزعتهم الوعي الإسلامي وأضافوا قضاياه في تجربتهم الشعرية.

حيث تجلى ذلك في الستينيات حيث تضاعف عدد القصائد التي تحدثت عن الإسلام وقضاياه، وقد لقيت عناية فائقة من الشعراء المتخرجين في المعهد الإسلامي الملايوي، وفي مقدمتهم YAHYA M.S, BADARUDDIN H.Q, ADI RUMI, HADRAMI A.R, MARHAN. كما حازت على العناية العظيمة من الشعراء خارج المعهد الإسلامي. وفي مقدمتهم M. GHAZALI, KEMALA, FIRDAUS ABDULLAH, A. WAHAB ALI, NAHMAR JAMIL. والذين التزموا في نظم الشعر بالروح الإسلامية. ومن سوء حظ القصائد ذات الاتجاه الإسلامي أنها لم تحظ باهتمام وسائل الإعلام من الجرائد والمجلات لنشرها، كما أنها لم تفز بما فازت به القصائد ذات الاتجاهات السائدة الجارية من الروح القوية في التأثير، بالإضافة إلى أنها لم تتغلب على التيار الجارف والمنحرف الذي طمسها والقضاء عليها[9].

وقد شهد عقد السبعينيات ظهور ما يسمى بالشعر الإسلامي في الأدب الماليزي الحديث، وذلك نتيجة اهتمام بالغ من شعراء التوجهات الإسلامية، ورعاية فائقة من المؤسسات الإسلامية التي أقامت المسابقات العديدة لإبداع الشعر الإسلامي ونشره للمجتمع. وكان ظهوره في هذا العقد تلبية لدعوة إحياء الأدب الإسلامي بدلا من الأدب الموروث من المستعمرين وإشباع الشعور بالغيرة عليه وتربية المجتمع به.

وفي عقد الثمانينيات تطور الشعر ذو الاتجاه الإسلامي، حتى صار اتجاهه سائدا، وتألق حتى تفوق على مستوى الاتجاهات السائدة، ثم بدأ موضوعه يتوسع ويتجاوز الحدود المحلية، فتناول

الشعراء قضايا الأمة الإسلامية الخارجية، وكانت قضية مأساة الأمة الإسلامية العربية في لبنان وفلسطين تلفت أنظارهم، فتناولوها في شعرهم وتحدثوا عن مدى ظلم الصهيونية للأمة الإسلامية، ومدى غدر الذين وراءها وخداعهم. كما أعربوا فيه عن مدى شعورهم العاطفي نحو ذلك الظلم والاستبداد.

وقد سبقت في هذا المجال لتجلية الشعر الإسلامي جهود فردية من شعراء التوجهات الإسلامية حيث أقيم لأول مرة مهرجان لإلقاء الشعر الإسلامي، وذلك في اليوم السادس من شهر يونيو عام 1968 بمناسبة الاحتفال بمولد النبي، وقد شارك فيه الشعراء لإلقاء شعرهم الإسلامي، وكانت معظم موضوعات الشعر في ذلك المهرجان تدور حول مدح النبي وفضائله وشمائله وجهاده[10].

ثم تلت تلك الجهود جهود من المؤسسات الإسلامية في الاهتمام به وإبداعه ثم نشره. ونشطت هذه الجهود في منتصف عقد السبعينيات حيث دار الجدال حول إحياء الأدب الإسلامي الذي اندلع في عام 1977[11] فصار عنيفاً بين الأدباء والباحثين في القبول والرفض، ومن أثر نتيجة ذلك الجدال ظهرت الجهود المخلصة لتجلية أبعاد الشعر الإسلامي وإحيائه للمجتمع.

وفي مقدمة شعراء الاتجاه الإسلامي الأوائل KEMALA, NAHMAR JAMIL, SYAFIE ABU BAKAR. وفي عقد الثمانينيات والتسعينيات نبغ شعراء الاتجاه الإسلامي الجدد، وهم : A. WAHAB ALI, SUHAIMI HJ. AHMAD, ALI AHMAD, MOECHTAR AWANG, ABHAM TR.

ومن جهود المؤسسات في إحياء الشعر الإسلامي لتجليته للمجتمع إقامة المهرجانات لإلقاء الشعر الإسلامي، والمسابقات لإبداعه، ثم القيام بطبع دواوينه لنشرها للمجتمع. ولمجمع اللغة والأدب بكوالا لمبور فضل الريادة في هذا المجال، كما له جهود بارزة فريدة لتجلية الشعر الإسلامي حيث أقام للمرة الأولى مهرجاناً لإلقاء الشعر الإسلامي، شارك فيه الشعراء لإلقاء شعرهم الإسلامي، وذلك في شهر إبريل عام 1978م. وفي عام 1979 أقام مهرجانا آخر للمرة الثانية لإلقاء الشعر الإسلامي حيث شارك فيه الشعراء لإلقاء شعرهم الإسلامي[12]. كما شارك ذلك المجمع في الرعاية والاهتمام بالشعر الإسلامي في نشر الدواوين الإسلامية والدواوين التي فيها قصائد إسلامية.

كما كان للقسم الديني بالمركز الإسلامي جهود بارزة في إبراز الشعر الإسلامي والاهتمام به، حيث بادر بتنظيم مسابقة لإبداع الشعر الإسلامي بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري،

حيث خصص جوائز سخية للفائزين، وذلك في عام 1980م[13]. ومن تلك المسابقة ظهرت بواكر دواوين الشعر الإسلامي.

دراسة باكورة ديوان الشعر الإسلامي

من خلال المسابقة التي نظمها القسم الديني بالمركز الإسلامي بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري فاز ديوان DI MALAM GELITA INI (في الليل الحالك) بالجائزة الثالثة، ولم يفز أي ديوان بالجائزة الأولى والثانية لعدم توافر الشروط. كما حاز ديوان TAFAKUR (تفكر) على الجائزة التشجيعية.

ومن الأشراط الأساسية التي يجب أن تتوفر في ديوان الشعر في المسابقة:

1- أن ينطلق مضمونه من أساس العقيدة الإسلامية.

2- أن تكون رموزه أو تصويره مطابقة للتصور الإسلامي.

3- أن تكون لغته سليمة وموحية للقيم الإسلامية[14].

1- دراسة ديوان DI MALAM GELITA INI (في الليل الحالك) لسحيمي الحاج محمد

ولد الشاعر في اليوم الثامن من شهر فبراير عام 1934م بقرية(KOTA LAMA KIRI) بمنطقة (KUALA KANSAR) بولاية بيراق (PERAK) . ثم تلقى تعليمه الأولي بالمدرسة الإبتدائية والثانوية. وفي عام 1951م التحق بمعهد المعلمين للسلطان إدريس ثم تخرج فيه عام 1954م.

ومن وظائفه أنه كان معلماً في المدرسة الحكومية الإبتدائية والثانوية لأكثر من عشرين سنة، ثم انتقل إلى مجمع اللغة والأدب كمساعد باحث أول، ثم بدأ نظم الشعر منذ عام 1950م بجانب القصة القصيرة والمقالة النقدية، ثم حصل على جائزة الإبداع الأدبي بديوانه BUMI HIJAU (الأرض الخضراء) عام 1971م[15].

وفي الثمانينيات انتمى إلى إبداع الشعر الإسلامي، وحصل بديوانه (DI MALAM GELITA INI) على الجائزة الثالثة في مسابقة إبداع الشعر الإسلامي تحت رعاية المركز الإسلامي بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري، وذلك في عام 1981م، وفي سنة 1997م نشر ديوانه وجود (WUJUD) الذي امتاز بالطابع الصوفي.

قال الناظم في مقدمة ديوانه **DI MALAM GELITA INI** (في الليل الحالك) عن سبب إبداعه تلك القصائد؛ وذلك لأجل المشاركة في المسابقة لإبداع الشعر الإسلامي، وأنه حاول إضفاء الروح الصوفية في تجربته الشعرية، واعتمد على التيار الصوفي المعتدل؛ كي يكون

سليما عن المعارضة، ومستقيما للفهم؛ لكي يبتعد عن التيار المغالي أو التيار الذي التجـأ إليـه حلاج. ومن خلال تجربته الشعرية لإبداع الشعر الإسلامي نجح في نظم إحدى وثلاثين قصـيدة في ديوانه[16].

وكانت موضوعاتها تتراوح حول الشعر الإلهي والكون والحياة والفكر الإسلامي والحضارة، وقد توزعت القصائد على حسب الموضوعات كما يلي:

ست عشرة قصيدة تناولت قضية الشعر الإلهي، وثلاث قصائد تحدثت عن الكون، وأربع قصائد تكلمت عن الحياة، وسبع قصائد دارت حول الفكر الإسلامي من التضـحية والجهـاد والمـوت والروح والجنة والإيمان، وواحدة منها تناولت الحضارة الإسلامية.

الرقم	الموضوعات	المجموع
1	الشعر الإلهي	16
2	الفكر الإسلامي	7
3	الحياة	4
4	الكون	3
5	الحضارة	1
	المجموع	31

موضوع الشعر الإلهي

كان موضوع الشعر الإلهي يحتل قسطا كبيرا من الديوان، ويتجلى فيه بعد العقيدة الإلهيـة التي تتمثل في توحيد الله والإيمان بقضائه وقدره وصفاته والتوجه إليه وحده بـالقول والعمـل والمشاعر والسلوك، وتجلت لذلك الشاعر في موضوع الإلهية لمحات ونفحات روحية وصوفية في مناجاة ربه وفي حبه وقدرته وقدسه وإرادته والتقرب إليه وبديع خلقه وجماله وعظمته.

وللشاعر أربع قصائد في التقرب إلى الله، وقد صور فيها مدى حلاوة التقرب إلي الله عن طريق إفناء العبد نفسه في ذات الله:

Aku sudah menyembunyikan-Mu bagai gula dalam madu
bagai permata dalam batu.
Kita dua kekasih dalam bercumbu
terikat dalam Satu.[17]

قد أخفيتك مثل السكر في العسل

والجوهر في الحجر

نحن حبيبان غارقان في القُبْلة

مربوطان بحبل واحد

وقصيدتان في مناجاة ربه، يبتهل فيهما إلى ربه ابتهال الطامع في القــرب والناشــد للمغفــرة المشفق من العذاب المؤمل بالثواب، ويلح إلحاح الظامئ في طلب القرب من الله، وعســاه أن يحظى بالحقيقة ويصيب برد الرضا والأمان:

Tuhan, pada usia menjelang tua ini
kupohon menjadi seorang sempurna
supaya aku sempurna dengan kerja sempurna dengan roh
dengan masa.[18]

يا رب !، في بقايا عمر الهرم

اجعلني عبدا كاملا

لأكون كاملا بالعمل والروح كاملين

وكاملا بالعصر

وقصيدتان في الحب الإلهي حيث صور فيهما نسمات حب الله التي تشرق في قلب العبد مشاعر الإيمان به:

janganlah bebaskan aku dari
aliran air mata ini
dan jadikan diriku air mata
yang sentiasa mengalir masukke dalam tasik jantung-Mu
untuk bersatu dengan
Roh Cinta-Mu[19]

لا تنقذني من

تيار الدموع

واجعلني دموعا

تسيل دائما في حوض قلبك

لتباشر

روح حبك

وأربع قصائد في تجلية مدى قدرة الله، ويعبر عن قوة الله وقدرته في السيطرة على الأرض والسماء، ومدى تحير الشاعر أمام قدرة الله وعظمته في إحياء كل شيء، وزين له بالجمال تفتتن به العيون وتؤثر في روح العبد:

suaraMu lah yang sampai ke jantung fajar
suaraMulah yang sampai ke jantung mawar
menusuk nusuk, menusuk nusuk langit rohku[20]**.**

يدق صوتك قلب الفجر
يطن صوتك في قلب الوردة
يشق ويشق
سماء روحي

وقصيدتان في تصوير بديع خلق الله حيث يصور مدى بديع خلق الله الخلق كـــي يكـــون دلـــيلا وشاهدا على وجوده وقدرته وجماله:

Bayi dan benih setelah bernyawa
selalu mengalirkan bujukan dan madunya
ke kalbu hayat yang dahaga[21].

الجنين والبذرة بعد أن نفخ فيهما الروح
يسيل منهما نسيم وعسل
إلى قلب الحياة الظامئة

وقصيدتان في تصوير جمال الله حيث يصور جمال الله الذي يتجلى في جمال خلقه من جمـــال الكون وشخصية المؤمنين. ويخضع تحت استحقاق الله لهذا الجمال:

Aku tidak dapat melihat Keindahan Wajah-Nya
tapi jika Dia telah menjatuhkan penutupWajah-Nya
segalah Keindahan wajarlah terpulangkan pada-Nya
dan segala Kemegahan wajarlah jadi hak-Nya
lalu akupun menjadi pemburu yang terseksa
tapi sekaligus terperangkap dan tertakluk
pada Kemegahn, Keindahan dan Kewibawaan-Nya[22].

لا أستطيع إلقاء النظرة على جمال وجهه اللامع
إلا أن يسدل ستار وجهه
كل جمال يستحق له
وكل كبرياء يستحق له
فأصبحتُ صائدا متعذبا
وقعتُ فريسا متعذبا
تحت كبريائه وجماله وعظمته

موضوع الحياة

عالجت أربع قصائد موضوع الحياة حيث يصور فيها التحديات التي يواجهها الإنسان فـــي مسار حياته، وتضحيته في مجاوزة تلك التحديات، كما صور الوضع الاجتماعي مـــن ظـــاهرة

المتسول الذي لا يجتهد في كسب عيشه، ولا يجاهد في سبيل تغيير مستوى وضع حياته، بل يسلم نفسه لدوران الزمان:

Mereka ialah
sang tikus, sang lipas dan sang kambing
yang tidak sanggup mengangkat martabat diri
dengan nafas, akal dan roh sendiri;
mereka ialah para peminta
yang mengucup kaki orang berjalan[23].

هؤلاء
فئران وصراصير ومعز
لا يجتهدون في رفع مستوى الحياة
بجهودهم وعقلهم وروحهم
هؤلاء متسولون
يسجدون إلى أقدام الماشيين

وفي قصيدة أخرى تحدث عن تحديات الحياة وفنائها في مواجهة فتنة الدنيا وخطرها في حياة الإنسان:

Sia sia jadinya duniawi
sebuah peta yang didirikan
atas kuburan penderitaan
tanpa arah[24].

عبث هذه الدنيا
خريطة موسومة
على مقبرة حزينة
بدون اتجاه
موضوع الكون

تناولت ثلاث قصائد موضوع الكون حيث صور جمال الكون الذي كان مصدره من جمـــال الله الذي يرسم روعة الجمال في خلقه فتفتتن به العيون وتتحير أمامه ولا يصل أحد إلى أسراره إلا علم الله:

Fajar yang indah iyu
berasal dari seri kalbumu;
Yang dipancarkannya
ialah pancaran atmamu[25].

جمال الفجر
من جمال قلبك
الذي يشرق
من لمعان جمالك
موضوع الفكر الإسلامي

دارت سبع قصائد حول الفكر الإسلامي من الإيمان والموت والجنة والروح والجهاد. وعن الإيمان صور فيها حقيقة الإيمان بالله بالقلب السليم ويشبهه بالجوهر في الدنيا:

Namun kau masih bernasib baik
masih dapat melihat mutiara asli
yang bertaburan sepanjang jalan dunia
yang indah dan cemerlang,
mutiara asli ini
dipakai di dalam hati dan roh abadi,
ialah sebenarnya yang berkilau
yang bercahaya[(26)].

أجل! حظك سعيد
تنظر إلى اللؤلؤة الحقيقية
منتشرة في طوال الطريق
جميلة قيمة
اللؤلؤة الحقيقية
تخزن في القلب والروح للأبد
وهي تلمع حقيقة
وتضيء

وعن الموت صور في قصيدته حقيقة الموت الذي لا مفر منه، إذا جاء الإنسان أجله لا يستأخر ولا يستقدم، ويطلب ألا يبكي على موته لأنه حقيقة حتمية ولا يعارضه أحد بالبكاء ويحجبه بالحزن بل يقبله بإخلاص القلب لأنه قضاء الله على عبده:

aku tidak menyesal pada mati
jika yang kekal ialah cintaku;
Tak ada yang cuba kukeluhkan
tubuhku tinggal atau pergi[(27)].

لا أقنط عن الموت

وإن كان حبي يبقى إلى الأبد
ولا شيء أرثى له
بقى جسمي أم ضاع

وعن الجنة صور روعة مناظرها الممتعة للناظرين ومجتذبة القلوب إليها:

Aku melihat sungai madu mengalir di lurah abadi
aku berkeliling dengan keluh untuk memasuki.
Bila sungai ini mengalir dengan alunan manja
aku hanya dapat berkata dengan suatu kata anih[28];

رأيت نهر العسل يجري في جداول الأبد
طوفتُ حوله بالقلق للدخول
عندما يسيل بألحان أليفة
لم أقل إلا قولا غريبا

وعن الروح تحدث عن حقيقته التي لا تفنى بل تبقى أبدا:

Kilau yang telah meninggi
akan terus utuh
dan abadi[29].

لمعان راق
يبقى
ويخلد

وعن الجهاد تحدث عن التضحية في سبيل الله مؤكدا أن الجنة جزاء لمن استشهد في سبيله ثم يعبر عن مدى تضحيته في الدفاع عن الإسلام:

Darah panas ini
dijagai para malaikat
masih sedia untuk terjun
di jurang ribut[30].

الدم الساخن
تراقبه الملائكة
يستعد للهجوم
في مهب العواصف

موضوع الحضارة الإسلامية

بقيت قصيدة واحدة تكلمت عن الحضارة الإسلامية. وقد استلهم الشاعر مقام النبي محمد في تجربته الشعرية، حيث عبر عن مدى انتشار رائحتها العطرة التي يشمها ولا نظير لها من سائر العطور:

memang
hingga kini
belum ada kembang
di jantung maya ini
yang dapat menandingi
haruman bau makam Muhammad;
dari timur ke barat
aku masih mencium
harum baunya[31];

أجل !
حتى الآن
لم يكن ينفتح
في قلب هذا الجوهر
الذي يتسابق
عطور مقام النبي
من المشرق إلى المغرب
ما زلت أشم
عطر رائحته

2- دراسة ديوان TAFAKUR **(التفكر) لـ** .ABHAM T. R (**أبهم ت. ر.**)

كان اسمه الكامل عبد العزيز محمود (ABDUL AZIZ MAHMUD) ولد في يوم 20 من شهر سبتمبر عام 1949 بقرية (TUALANG RENDAH) بمنطقة (PASIR PUTIH) بولاية كلنتان، ثم تلقى دراسته الأولى في المدرسة الإبتدائية بقريته، ثم دخل المدرسة الثانوية بفاسير فوتيه (PASIR PUTIH) ثم انتقل إلى المعهد المحمدي الديني بكوتا بهارو عاصمة ولاية كلنتان (KELANTAN). وفي عام 1972م التحق بمعهد إعداد المعلمين بكوالا لمبور.

وفي عام 1976م التحق بجامعة ملايا حيث حصل منها على الليسانس في الأدب عام 1979م. وكان معلما في المدرسة الحكومية. ثم بدأ كتابة الأعمال الأدبية في أواخر الستينيات في مجال الشعر والقصة القصيرة والمقالة الأدبية، وكان إقباله على الشعر أكثر من غيره، ولأجل ذلك نبغ فيه. وفي الثمانينيات برز بديوانه عن الشعر الإسلامي TAFAKUR[32]

فاز ذلك الديوان بالجائزة التشجيعية في مسابقة إبداع الشعر الإسلامي التي نظمها القسم الديني بالمركز الإسلامي، وقد احتوى على أربعة وثلاثين قصيدة يدور موضوعها حول ثلاثة محاور رئيسة. المحور الأول عن الشعر الإلهي والثاني عن الحضارة والثالث عن الفكر الإسلامي من العلم والتفكر والهداية والنفس والإيمان والقرآن والشكر والمعصية والمرأة والموت والقيامة والصلاة .

الرقم	الموضوعات	المجموع
1	الإلهي	9
2	الفكر الإسلامي	14
3	الحضارة الإسلامية	11
	المجموع	**34**

موضوع الشعر الإلهي

عالج موضوع الشعر الإلهي صفات الله وطريقة التقرب إليه وهدايته وقدرته وعظمته. وعن صفات الله عبر الشاعر تحيره أمام علم الله الذي لا شاطئ له ولا يجف ماء بحر علمه، وفي قصيدة أخرى يصور صفات الله تعالى بأنه رزاق يرزق من يشاء من عباده، وعليم يعلّم الناس العلم، وقهار يمنح الناس القوة وهاد يوحي إلى الناس كلام الشعر وإبداعه:

Kau Maha Pemurah
memberi aku rezeki
Kau Maha Alim
memberi aku ilmu
Kau Maha Perkasa
memberi aku kekuatan
Kau Maha Seni
mengajar aku menulis puisi[33]

أنت رزاق
ترزقني
أنت عليم

تعلمني العلم
أنت قهار
تعطيني القوة
أنت فنان
تعلمني نظم الشعر

وعن التقرب إلى الله تحدث عن طريقة التقرب التي ينفتح بها باب القلب للوصول إلى حقيقة معرفة الله كما صور تقربه إلى الله بأنه يسلم نفسه إلى الله قبل فوات الأوان مثل المجاهد يستشهد في ميدان القتال وقد عبر عن عواطفه وحبه وشوقه إلى الله من خلال قراءة آيات الله وذكره بالخشوع العميق. ثم صور صورة تقربه إلى الله في جوف الليل غارقا في سواده:

malam telah larut
embun telah basah
kali hati telah banjir
oleh manik manik kaca
seorang abdi Mu
akuku[34]

أسهر الليل
ونثرتْ قطرات الندى
وفاض حوض القلب
بالمجوهرات
عبادك
فهو أنا

وعن هدايته تحدث عن فضل الله الذي يهدي الناس هدايته إلى عبادته والتوبة إليه وهو الذي يغير تيار ألحان الغناء إلى آياته الكريمة ويبدل السرور الفائض بالتقوى ويعبر عن تساؤله وتحيره أمام فضل الله الذي يفتح قلب الناس ويدخل فيه نسمات الإيمان ويكشف عنهم ستائر الظلام ويسدل لهم ستائر التقوى ويهتدي الشاعر بهدايته في نظم شعره:

Engkaukah yang membuka jendela takwa
tiba tiba gelas kamar pecah berkecai
Engkaukah yang memberi hidayat
untuk menulis puisi shahadah[35]**.**

أأسدلْتَ ستائر التقوى
فجأة انكسرت أكواب الغرفة

هديتني

لنظم شعر الشهادة

وعن عظمة قدرة الله صور الشاعر مدى عظمة قدرة الله في خلق النبي آدم من التراب ثم خلق حواء منه وأعطى لسليمان قدرته في السيطرة على الهوى والجن وحول حرارة النار إلى برد الثلج للنبي إبراهيم وهو الذي يسخر تلك العجائب للناس ولا يصل عقل البشر إلى أسرارها إلا يعلمه:

Kaulah yang menyejukkan api
melembut
melembutkan besi
demi nabi nabi Mu Ibrahim dan Daud
Illahi
Kaulah yang melahirkan keajiban demi keajiban
tak terfikir oleh akal yang dangkal[36].

حولتَ حرارة النار إلى برد الثلج

وحولت صلب الحديد إلى نعومته

للنبي إبراهيم وداود

يا رب...

خلقتَ العجائب

لم يصل عقل البشر إلى سرها

موضوع التاريخ والحضارة الإسلامية

استلهم الشاعر موضوع التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية في تجربته الشعرية حيث اختار تاريخ الأنبياء وأقوامهم موضوعا لشعره. فتحدث عن القتال بين هابيل وقابيل للمنافسة على المرأة، ثم صور أحداث النبي نوح ومن معه ممن نجاهم الله في السفينة من الغرق وغرق من عصى ربه:

Anakku
tiada yang selamat hari ini
banjir akan merempuh siapa sahaja
yang membuat angkara dan dosa
kecuali yang diredhai-Nya.[37]

يا بني ...

لا ينقذ أحد اليوم

وفاض الفيضان

وغرق المجرمون العصاة

إلا من أنقذه الله

ثم صور أحداث النبي سليمان مع بلقيس من إتيان الجن قصرها أمام النبي سليمان:

Tiba tiba dalam sekelip mata
terpancak takhta Balkis di depan Sulaiman
oleh kebijaksanaan Asif
dengan izinNya[38]

فجأة في لمحة البصر

استقر قصر بلقيس أمام النبي سليمان

من فطنة عصيف

بإذن الله

كما صور أحداث النبي موسى عليه السلام عندما تجلى نور الله في جبل طور سينا ثم سرد الأحداث التي وقعت لقوم عاد وثمود من هلاكهم بالعاصفة والكوارث الكونية:

Telah tiba waktunya
kaum Ad dan Thamud dipupuskan
dengan angin kencang
dan gempa alam.[39]

حان موعده

هلك قوم عاد وثمود

بالعواصف

والزلازل

ثم تحدث عن قصة لعزير الذي نام لمدة مائة عام ثم استيقظ من نومه فوجد نفسه مـــا زال شاباً:

Seratus tahun kau menghilang
seratus tahun kau tidur
kini kau terjaga
dan kembali muda
seperti usia empat puluhan.[40]

تغيبتَ لمدة ألف عام

ألف عام نمتَ

والآن صحوتَ

وأصبحتَ شاباً
مثل من في الأربعينيات
ثم وصف قصة قوم لوط من هلاكهم ثم صور أحداث معراج النبي إلى السماء:

Langit
di dadamu mikraj berlalu
seorang Muhammad memecut borak
ke Sidratulmuntaha
diiringi Jibril.[41]

سماء
حدث المعراج في صدرك
انطلق محمد ببراق
إلى سدرة المنتهى
بمراقبة جبريل

وقد عبر عن مشهد المسجد الذي أكل عليه الدهر ولم يكن له زوار ولا يطن الأسماع صوت الآذان منه:

Di rumah Mu Rabbi
ku dengar suara azan
menggapai awangan
tapi sejadah belum dibuka
dan air paip masih kering[42]

في بيتك يا رب ...
يطن أسماعي صوت الأذان
في الفضاء
وما زالت السجادة لم تبسط
وما زالت الحنفية لم تجف

موضوع الفكر الإسلامي

وكان موضوع الفكر الإسلامي قد احتل قسطا كبيرا في ديوانه حيث لاقت أربع عشرة قصيدة على حظها في تناوله وفي فضل العلم تحدث عن مدى قصور علمه في تفسير حكمة الكون وأسراره:

Telah ku cuba menjadi penasfir yang peka
kepada alam dan Tuhan

lalu masa ku kian tiada
akalku kian dangkal
betapa sempitnya ilmuku
demi memahami hikmat segala kejadian(43)

حاولتُ أن أصبح مترجما خبيرا
إلى العالم والرب
وما زال الوقت يمضي عني
وجمد عقلي
وما أضيق علمي
لفهم سر الكون

وفي التفكير تحدث عن فضله الذي كان غذاء لأهل الذكر وهو يدفع الإنسان إلـــى التأمـــل الإلهي لتفسير عظمة الله:

Tafakur
adalah sebatian zuhudnya perenung
mengkagumi segala kejadian
dengan matahati yang murni
sambil menginsafi kelemahan diri(44)

تفكر
ذاب زهد التأمل في التفكير
تعجب أمام خلق الله
بعين القلب الطاهرة
مع محاسبة ضعف النفس

كما تحدث عن الهداية التي اهتدى بها إلى التفكير، وعن حقيقة النفس يشبه نفسه بالأرض في صعوبة الكشف عن حقيقتها :

bumi adalah diriku yang tidak ku kenal
kerana ditukarkan air kepada darah di
tukar kayu kepada tulangditukar tanah
kepada daging ditukar rumput kepada rambut
ditukar embun kepada peluh ditukar aku
kepada bumi ditukar bumi kepada tanah
ditukar tanah kepada aku(45)

كانت الأرض جسمي الذي لا أعرفه

لأن الماء قد تحول إلى الدم
تحول الخشب إلى العظم وتحول التراب
إلى اللحم والعشب إلى الشعر
وتحولت قطرات الندى إلى العرق وتحول جسمي
إلى الأرض وتحولت الأرض إلى التراب
وتحول التراب إليَّ ...

وفي فضل الإيمان صور إقراره بأن صلاته وعبادته وحياته ومماته لله ويدعوه ليهدي لـــه الإيمان القوي وأن يميته فيه:

Tuhanku
sesungguhnya sembahyangku, ibadatku
hidupku dan matiku untuk- Mu
maka hidupkan daku dalam panji panji iman
dan matikan daku dalam kalimat shahadah[46]

يا رب ...
إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله
أحيني في روافد الإيمان
وتوفني في كلمة الشهادتين

وعن فضل القرآن صور حالته عندما قرأ آيات الله بأن يقرأه بالخشوع والتواضـــع ويقــرأه بألحان شاعرا بالخوف:

kubac ayat ayatMu dengan keinsafan
kubaca ayat ayatMu dengan kemerduan
kubaca ayat ayatMu dengan ketakutan[47]

أرتل آياتك بالخشوع
أرتل آياتك بألحان
أرتل آياتك بالخوف

وعن رحمة الله عبر عن شكره وتقديره لرحمة الله الوافرة التـــي تغطـــي النـــاس بالأمـــان والسعادة:

kusayangi anugerah Ilahi
kerana memberi kesedaran dan keselesaan
tak ternilai kepada makhluk[48]

أشكر الله على نعمه

لإيقاظ الوعي وتحقيق الراحة

لا تحصى عند المخلوق

وعن المعصية تحدث عن مدى فسادها وهي تلوث صفاء الليل:

apabila kedinginan dipanaskan
apabila keheningan dibisingkan
apabila keindahan dimusnahkan
apabila kebersihan dikotorkan(49)

عندما يدفئ البرد

وعندما يلوث الهدوء بالضوضاء

وعندما يشوه الجمال

وعندما يوسخ الطهر

وعن المرأة صور المرأة الصالحة التي تتحلى بالأخلاق الكريمة وهي مسئولة عن رعاية بيت زوجها ومن حقوق نفسها أن تجاهد نفسها في مقاومة مراودة الشياطين وتتمسك بمظلة الجنة لزوجها وأسرتها:

Seorang mukminah
memayungi syurga suami dan keluarga
dengan kata kata
serta budibahasa(50)

مؤمنة...

تظل جنة زوجها وأسرتها

بالكلمات الطيبة

والسلوك

وعن الموت صور حقيقته التي لا مفر منها فإذا جاء أجل الإنسان لا يستأخر ولا يستقدم ولا يفلت عنه أحد وينتقل به الناس من عالم الدنيا إلى الآخرة عالم البقاء عالم الخوف أو السعادة. ثم صور ذكرياته بعد وفاة أبيه حيث اختطف الموت صوت أبيه وملامح وجهه ولم يبق إلا ظـــلال ذكريات الحب:

Tiada lagi suara dan wajah
yang tinggal adalah bayang bayang ingatan
yang amat sukar dibuang
yang tinggal adalah kenang kenangan rindu
untuk menemuinya di alam baka(51)

وقد فات الصوت والوجه

والباقي هو ظلال الذكريات

يصعب طمسها

والباقي هو ذكريات الحب

لمقابلته في الآخرة

وعن يوم القيامة صور منظر ه الهائل بأن انكسرت الأرض وتقلبت وساد على الناس والحيوان الخوف وكانوا يتحيرون في الجنون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات:

Akan tiba waktunya
langit pecah
bumi merekah lampu lampu padam manusia dan haiwan
nanar ketakutan
mereka kehilangan arah
kecuali hamba hambaNya
yang mukmin dan soleh(52)

سوف يحين موعده

انكسرت السماء

انشقت الأرض

خمدت الأنوار

الناس والحيوان في الخوف

تحيروا بدون الاتجاه

إلا عباد الله الصالحين

وعن الصلاة صور العذاب الشديد الذي كان عقابا لمن تركها :

Kaulah naga bermata api
bertaring besi
dengan segala kekatan
menggigit mangsa
mereka tak sembahyang(53)

أنت تنينٌ، عيناك من النار

أنيابك من الحديد

بكل قوة

تغض الفريسة

من تارك الصلاة

الخلاصة

من خلال الاطلاع على الديوانين يتضح لنا أن الجهود المخلصة في تجلية الشعر الإسلامي في الأدب الماليزي الحديث قد كللت بالنجاح، فصدرت منها دواوين الشعر الإسلامي التي كانت نموذجا نسج على منواله الشعراء الجدد تجربتهم الشعرية.

ومن خلال الفحص للشعر الإسلامي الذي فاز بالجوائز في المسابقة يتضح أن موضوعه لم يتوسع بل يتراوح حول الموضوع الديني من الشعر الإلهي والفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية، ولم يتجاوزه إلى غيره إلا موضوع الحياة الذي غطى أربع قصائد وموضوع الكون الذي حاز على ثلاث قصائد. وبيان ذلك في الجدول الآتي:

الموضوعات	ديوان ب	ديوان أ	المجموع
الشعر الإلهي	9	16	25
الفكر الإسلامي	14	7	21
الحضارة الإسلامية	11	1	12
الحياة	-	4	4
الكون	-	3	3
المجموع	**34**	**31**	**65**

والجدير بالذكر أن موضوع الأدب الإسلامي عامة والشعر الإسلامي خاصة لا يتركز في الموضوع الإلهي فحسب، بل يتسع نطاقه وتتعدد جوانبه "فيشمل الإنسان بعواطفه وأشواقه وآماله وآلامه وحسناته وسيئاته ودنياه وآخرته، كما يشمل الحياة بكل ما فيها من سعادة ومشقة ومقومات وقيم وهو يشتمل علي الكون بره وبحره وأرضه وسمائه، كما يشتمل على الطبيعة بطيرها السابح وحيوانها السارح وربيعها الجميل وشتائها العاصف وما إلى ذلك".[1](54)

وقد عثر على تلك القصور لأن تلك الجهود بدايتها كانت محاولة أولى لتجلية الشعر الإسلامي في الأدب الماليزي الحديث، ولذلك تلزم الإحاطة بشعراء التوجه الإسلامي لأن موضوع الأدب الإسلامي رحب الآفاق ومتعدد الجوانب والأبعاد ولتكون تجربتهم الشعرية كاملة تشمل وتعم رحاب موضوع الشعر الإسلامي الذي لا شاطئ له ما دام في نطاق العقيدة الإسلامية.

الخاتمة

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن الروح الإسلامية في الأدب الماليزي الحديث قد غطت جميع فنون الأدب بمختلف موضوعاتها، وقد لوحظ أن الاتجاه الإسلامي لا يزال يجري

في تيار الشعر الحديث، وكان في بداية الأمر خفيا كي لا تتجلى شخصيته، وكانت الجهود في تجليته تشق طريقها بانتماء شعراء الاتجاه الإسلامي إلى نظم الشعر الإسلامي.

ومن أثر مسابقة إبداع الشعر الإسلامي الذي نظمها القسم الديني بالمركز الإسلامي ظهر الشعر الإسلامي الذي حاز على الجوائز. وهو ديوان DI MALAM GELITA INI (في الليل الحالك) لسحيمي الحاج محمد الذي فاز بالجائزة الثالثة ثم ديوان TAFAKUR (التفكر) لأبهم ت. ر. الذي حاز على الجائزة التشجيعية ولم تكن هناك الجائزة الأولى والثانية لعدم توافر شروط المسابقة.

ومن خلال تتبع القصائد في الديوانين المذكورين ظهر أن الجهود المخلصة من القسم الديني في تجلية الشعر الإسلامي قد كللت بالنجاح حيث اشتملت جميع قصائدهما على الموضوعات الإسلامية من الشعر الإلهي والفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية والحياة والكون وإن لم تستوعب جميع آفاق موضوعات الأدب الإسلامي وجوانبه.

وكانت هذه الجهود هي الخطوة الأولى في تجلية الشعر الإسلامي في الأدب الماليزي الحديث ونرجو أن تتعاقب على تلك المحاولة الأولى محاولات عديدة في المستقبل في هذا المجال القيم بغرض إثرائه، وتطوير مجالاته المتعددة، كي يرتقي الأدب الإسلامي في ماليزيا إلى مصاف الأدب الرصين، كما رأينا ذلك في الأدب الأندلسي وغيره من الإنتاج الأدبي العربي خارج المنطقة العربية.

الهوامش

(1) See. Umar Junus, , 1980, Sikap dan Pemikiran dalam Puisi Melayu Moden, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, p. 3.
(2) See. Ali Ahmad, 1984, Tema Sajak Sajak Melayu 1933-1969, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, p.1.
(3) See. Safian Hussain, Sejarah Kesusasteraan Melayu, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, Vol. 1, p. 35.
(4) See. Muhammad Hj. Salleh, 1970, Modern Indonesia and Malay Poetry 1945-1969, Thesis M.A, Universiti Malaya, Kuala Lumpur, pp. 37-39.
(5) See. Ali Ahmad. op. cit. p. 3.
(6) See. Ahmad Kamal Abdullah, 1988, Unsur Unsur Islam dalam Puisi Melayu Moden, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, p. 28.
(7) See. Nurazmi Kuntum, 1991, Teori dan Pemikiran Sastera Islam di Malaysia, Kuala Lumpur DBP. p. 37.
(8) See. Ibid. p. 6.
(9) See. 1990 Sejarah Kesusasteraan Melayu. Vol 11. DBP.. P. 115
(10) see. Nurazmi Kuntum. op. cit. p. 83
(11) See. Ahmad Kamal Abdullah . 1994, Kesusasteraan Bandingan dalam Perbincangan. DBP.. P. 159
(12) See. Nurazmi Kuntum. op. cit. pp. 85-87
(13) See. Ibid. 61
(14) See. Suhaimi Hj. Muhammad.(a)1982, Di Malam Gelita Ini. DBP.. P. v - vii
(15) See. Suhaimi Hj. Muhammad. (b) 1997, WUJUD. Tempo Publishing. Pp. 291-293
(16) See. Suhaimi Hj. Muhammad (a) Op. cit.. p.xi
(17) Ibid. p. 10
(18) Ibid. p. 1
(19) Ibid. p. 24
(20) Ibid. p. 22
(21) Ibid. p. 14
(22) Ibid. p. 20
(23) Ibid. p. 17
(24) Ibid. p. 27
(25) Ibid. p. 12
(26) Ibid. p. 30
(27) Ibid. p. 13
(28) Ibid. p. 11
(29) Ibid. p. 8
(30) Ibid. p. 7

(31) Ibid. p. 31
(32) Lihat. Abham T. R. 1985, TAFAKUR, Puspa..40.
(33) Ibid. p. 3
(34) Ibid. p. 16
(35) Ibid. p. 15
(36) Ibid. p. 27
(37) Ibid. p. 30
(38) Ibid. p. 31
(39) Ibid. p.33
(40) Ibid. p. 34
(41) Ibid. p. 36
(42) Ibid. p. 20
(43) Ibid. p. 4
(44) Ibid. p. 5
(45) Ibid. p. 10
(46) Ibid. p. 11
(47) Ibid. p. 13
(48) Ibid. p. 17
(49) Ibid. p. 18
(50) Ibid. p. 19
(51) Ibid. p. 39
(52) Ibid. p. 23
(53) Ibid. p. 38
(54) عبد الرحمن رأفت الباشا (الدكتور) 1996، نحو مذهب إسلامى فـــى الأدب والنقـــد. دار الأدب الإسلامى، ص.96

المصادر والمراجع

1) Umar Junus, , 1980, *Sikap dan Pemikiran dalam Puisi Melayu Moden*, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka
2) Ali Ahmad, 1984, *Tema Sajak Sajak Melayu 1933-1969*, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka,.
3) Safian Hussain, *Sejarah Kesusasteraan Melayu*, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, Vol. 1.
4) Muhammad Hj. Salleh, 1970, *Modern Indonesia and Malay Poetry 1945-1969*, Thesis M.A, Universiti Malaya, Kuala Lumpur.
5) Ahmad Kamal Abdullah, 1988, *Unsur Unsur Islam dalam Puisi Melayu Moden*, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
6) Nurazmi Kuntum, 1991, *Teori dan Pemikiran Sastera Islam di Malaysia*, Kuala Lumpur DBP.

7) 1990, *Sejarah Kesusasteraan Melayu*. Vol 11. DBP.
8) Ahmad Kamal Abdullah . 1994, *Kesusasteraan Bandingan dalam Perbincangan*. DBP.
9) Suhaimi Hj. Muhammad. (a) 1982, *Di Malam Gelita Ini*. DBP..
10) ……. (b) 1997, *WUJUD*. Tempo Publishing
11) Abham T. R. 1985**,** *Tafakur*. Puspa.
12) عبد الرحمن رأفت الباشا (الدكتور) 1996 ، نحو مذهب إسلامى فـــى الأدب والنقـــد. دار الأدب الإسلامى.